mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)651(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السادس والخمسون بعد المئة وما زال - 00:00:22

ما زالت المذاكرة والمدارسة في فضل الفقر والتقلل من الدنيا من رياض الصالحين نعم قال الامام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمه الله - 00:00:45

تعالى وعن ابي محمد فضالة ابن عبيد الله الانصاري عن فضالة ابن عبيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي الى الاسلام وكان عيشه - 00:01:03

كفافا وقنع. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث كالحديث الذي الذي قبله قد افلح من اسلم هنا في حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

طوبى لمن هدي الى الاسلام ورزق الكفاف وقانع اي بما اتاه الله هذه الثلاث رتب عليها نوعان من الوعد الاول الفلاح. قد افلح الله جل وعلا يقول في سياق شأن الانصار - 00:01:42

والذي يتبوأ الدار والايمان ولا يجدون في انفسهم مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يؤت ذلك ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وهنا قال طوبى وطوبى اسم - 00:02:04

في الجنة وقيل اسم لشجرة من شجار الجنة يسير الراكب فيها مئة عام لا يقطعها وهي ظل الممدود على احد اقوال المفسرين فيها ففي هذا الفلاح والوعد بالجنة. لمن هدي الى الاسلام - 00:02:24

والهادي له هو الله بهداية التوفيق والالهام والهادي له رسول الله واتباعه من العلما هداية البيان والدلالة والارشاد ورزق كفافا رزقه الله الكفاف فاغناه عن الناس. لا يحتاجهم لا يستعطيهم - 00:02:47

لا يسألهم ورزق القناعة فلا تشفح همته ولا نفسه بما في ايديهم ولهذا القناعة شأنها عظيم هي اعظم اسباب العزة بعد الايمان من اعظم اسباب عزة النفس بعد الايمان بالله القناعة - 00:03:11

فانك اذا لم تلتفت ما في ايدي الناس عزت نفسك واذا التفت الى ما في ايديهم من ذكر من مدح من مال من منصب من غيره نالك من الذل بحسب ذلك وبقدره - 00:03:30

ولهذا في شأن محبة الناس كما جاء في الحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك من يحبك الناس ومن الزهد ان تقنع يمتلئ قلبك رضا وقناعة بما عندك - 00:03:48

لا تنافس اهل الدنيا في دنياهم ولا اهل المناصب ولا اهل المدائح وانما ان اردت المنافسة وسعت همتك اليها فنافس اهل الصلاة واهل الصلاح وهذا العمل الصالح هذه المنافسة الممدوحة - 00:04:11

المحمودة عواقبها اما منافسة اهل الدنيا فانها ليست ممدوحة ولا محمودة العواقب نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا. واهله لا يجدون عشاءها. وكان اكثر - 00:04:30

خبزهم خبز الشعير. رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح. اللهم صل وسلم عليه. هذي حاله وهذه عيشته ومعيشته عليه الصلاة والسلام وهذه عيشة اهله وهم اكرم اهل ابيات على وجه الارض - 00:04:54

يصف ذلك ابن عمه من اخبر الناس به حبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي

طاويا ما في بطنه شيء - 00:05:14
والطاوي الذي الذي شغل وفرغ بطنه من الطعام ولهذا يضمونه في ان يشدوا عليه حصى ويضموه الى الارض ليالي ما هي بليلة ولا ليلتان طاويا صلى الله عليه وسلم وش هقوتكم لو يطق ابواب الصحابة - 00:05:36
اليست هي من منن الله عليهم ومركم لما قال ذلك الانصاري رضي الله عنه من اكرم منا اضيافنا اليوم ولكنها احتساب عند الله وعدم التفات الى احد غيره سبحانه ويبيت اهله من اهله - 00:06:02
نساؤه بلا عشاء لكن اقل مما لن مما نال النبي عليه الصلاة والسلام وانه لم يشبع من خبز الشعير صلى الله عليه وسلم. حتى مات خبز الشعير الذي لا يطعم الان الا للبهائم - 00:06:23
الله يعيذنا واياكم من بطل النعم ومن التخم من كفرانها واجعلها يا ربنا عونا لنا على طاعتك لا استدراجا ولا تعجيلا لحسناتكم. نعم وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من - 00:06:47
وهم اصحاب الصفة. حتى يقول الاعراب هؤلاء مجانين. فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة. رواه الترمذي وقال حديث صحيح. هذا حديث - 00:07:17
فضالة ابن عبيد رضي الله عنه يصف حال الصحابة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي اثناء صلاته يسقط اقوام من اصحابه من اهل الصفة من الخصاصة اي من الفاقة والفقر - 00:07:37
والجوع حتى يقول الاعراب ما لهؤلاء هؤلاء مجانين ما احسوا بما احسوا به ولا اوجسوا ما صعبة ثم يقوم صلى الله عليه وسلم ويمر عليهم يصبرهم لو تعلمون ما عند الله من الاجر لكم - 00:08:00
وتمنيتم ان ان تزيدوا خصاصة وفاقة اذا صبروا لله تركوا الدنيا طاعة لله مطالبا لما عنده هؤلاء يا اخواني افضل واكمل اهل اهل الارظ هذي حالهم وهذا شأنه اين القياس بهم - 00:08:33
في قياس معهم هل نحن وياهم سوا في العبادة نالهم النقص ولا لنا الزود هذا يجعل المؤمن على خطر وعلى وجل وعلى خوف وفي الحديث ايضا فضل الفاقة لله كما مدح بذلك الانصار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:09:01
وقد عجب الله جل وعلا اي ضحك فرحا من شأن الانصار مع ضيفي ضيف رسول الله مع ضيف رسول الله ما كان عندهم الا عشاء الاولاد قدموه لهم وجلسوا معه واطفأوا النور - 00:09:34
يوهمونه انهم يأكلون وهم ما يأكلون يكرم ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اه والله هؤلاء القوم وهؤلاء الرجال سبحان الله العظيم ان اردت ان تقارن فان المقارنة ودك - 00:09:55
وليست في صالحك ولكن نحمد الله على النعم حمدا متواليا متجددا بتجددها اللهم لك الحمد حمدا يكافئ النعم. الحمد لله ويوافي مزيدها. امين حتى ترضى واذا رضيت وبعد الرضا حمدا كالذي نقول - 00:10:16
وخيرا مما نقول وحمدا كالذي تقوله يا ربنا وفيه فظل التقشف والتجوع والتفقر لله جل وعلا يريد ما عنده وهذا له ميدانه في الدنيا. وبين ايديكم ومن ميادينه ميدانان عظيم ان اولهما الصوم - 00:10:38
فان الصيام يحسسك بهذه الحال ثانيهما النفقة والايثار وجاهد نفسك بها وتجد لها طعما ربما تنازعك نفسك اللوامة على فوات امر الدنيا او الامارة بالسوء فان جمعتها وملكتها غربت بعد ذلك وانست وولجت جنة في الدنيا - 00:11:03
هي سبب دخولك لجنة عدن وهي الطمأنينة والانشراح وحلاوة الايمان وهذه من وسائلها. نعم وعن ابي كريمة المقدام ابن ابن معد ابن معد كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36
ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن. بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه. فان كان لا محالة ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. رواه الترمذي وقال حديث حسن. هذا حديث ابي كريمة المقداد - 00:11:55
وينطق اسم ابيه بوجهين. ابني معد يكرب او معدي كذب الياء اما ان تضمها او تفصلها عنه هذا هو التركيب المزجي مثل بعلبك

ونيويورك وامثالهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:16
الحديث. ما ملأ ابن ادم. نعم ما ملأ ابن ادم وعاء شر من بطنه بحسبه وكيلات واللفظ في الصحيح ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه بحسبه لقيمات يقمن صلبه - 00:12:43
يعني يكفيك ذلك لقيمات واكيلات تقمن الصلب يحصل بها الكفاف ولا يحصل بها التخمة ان كان ولابد نفسه طماعة وشفاحة الى الطعام يقسمه اثلاث وثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:13:01
اما اظن النفس في اخر شي ما يبقى له شي مما نأكل ونملأ وهذا السمن وهذه الكروش ظاهرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا منهج في الاكل - 00:13:29
انك تأتيه وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت مستقل له يتجدد لك على الله عز وجل شكرا وثناء على هذه النعم التي اولاك اياها اولاك في الطعام انك حصلته ثم اولاك نعمة اخرى بان طعمته كم من الاغنياء - 00:13:52
لا يذوق ما يذوقون الفقراء ولا لا يا اخواني محجوبون ممنوعون لما معهم من امراض التخمة والطعام سكري ضغط نجرس وامثالها جلطات والنفس على ما تعود تملأ بطنك بصحن فول وخبز - 00:14:15
تكتفي اجلس على مفطح وتشبع تكتفي فاذا اتيت لمن تعشى فولا في الذ المطاعم بعدها ما ما يشتهيها. خلاص. اكتفى هذا مصداق الحديث بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه لقيمات يقمن صلبه - 00:14:38
ومما ذكروا في وصفه صلى الله عليه وسلم انه لا بطن له لا بطن له صلى الله عليه من يأتيها البطن وهذه عيشته هذه هي معيشة صلى الله عليه وسلم - 00:15:01
الله يكفينا واياكم شر هذه الدنيا وشر ما فيها. نعم وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الانصاري الحارثي رضي الله عنه قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله وسلم عليه يوما عنده الدنيا - 00:15:16
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون؟ الا تسمعون؟ ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني التقحل رواه ابو داوود. نعم هذا حديث ابي اياس امامة - 00:15:30
الحارثي الانصاري لانه من بني حارثة ابن معاوية من الانصار من الخزرج رضي الله عنهم ان الصحابة رضي الله عنهم ذكروا الدنيا على ما يتحدث به الناس وهذا هو كل حديثنا او جله - 00:15:50
فلان شرى وفلان باع وفلان زرع وفلان حصد وفلان راح وفلان جا. هذي حديثنا في المجالس تكاثر وتناغر وتفاخر في هذه الدنيا لما ذكروها قال صلى الله عليه وسلم يعطف - 00:16:10
انتباههم ويلفت انتباههم واسماعهم الا تسمعون؟ الا تسمعون؟ انتبهوا الا ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان والتقشف والبذاذة غير البذاءة البذاذة بذائين بينهما الف والبذاءة داء ثم بعدها الف بعدها همزة على السطر - 00:16:29
البذاءة ليست من الايمان بل من الكفران بذاءة اللسان وبذائة القول وبذائة الفعل اي الفعل المستفحش والقول المستفحش المستنكر اما البذاذة التواظع ورثت الحال عدم الكبر فان من لبس الجديد ربما نظر الى عطفيه - 00:17:01
واوجسه الشيطان ان الناس ينظرون اليه تبختر اما البذاذة تواضع تقلب تقشف شفاء بالقليل لان هذه ليست دار استقرار دار معبر الانسان الاخ صار مسافر واللي يبي ينزل في محل - 00:17:27
يمشي بعدها تخفف وتقلل ما يمدينا المدى قريب هذه البذاءة البذاذة من الايمان اللباس المركب في المنزل الملبوسات في المفروشات في المطعومات في املك انت ايها المؤمن املك هل املك مخلد في الدنيا تبطي فيها - 00:17:50
كل املك انك مسافر الى ربك هذا الامل ما هو بدعوة انما هو ايمان وعقيدة في قلبك ان يا اخواني اصابنا تبلد كل يوم نصلي على هالاموات وربما فرحنا هاليوم هذا في كثير من الجنائز حتى نعظم الاجور - 00:18:19
ماذا اورثنا ذلك هل صحت قلوبنا من غفلاتها انتبهنا ولا باش نصلي وباسلين وغدا سيصلى علينا ان هذا يورث للانسان ان يزهد في هذه الدنيا الفانية ويتقلل منها ويعظم شأنه وتفكيره واماله في دار باقية - 00:18:40

يسعى فيها الى رضاء ربه عليه رضا سرمديا ابديا لا يتخلف وهذا يبي عمل يا اخواني اولها تجاهد نفسك تجاهدها لا تشغلك ولا تحبطك ولا تظيعك نفسك اقويها لا تقواك - 00:19:06

احصرها لا تكون اهمازة امارة لوامة لك على فوات الشر عنك الله المستعان نعم ابي عبد الله جابر ابن عبد الله رضي الله عنه من قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا وامر علينا ابا عبيدة رضي الله - 00:19:27

رضي الله عنه. اسمعوا لهذا الحديث. حديث جابر يرويه عن ابي عبيدة لهؤلاء القوم نجوم الدنيا شوفوا حياتهم وشوفوا حالهم رظي الله عنه وعن ابي عبد الله وعن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

وامر علينا ابا عبيدة رضي الله عنه نتلقى عيرا لقريش. وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره. فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة. فقيل كيف كنتم تصنعون بها؟ قال نمصها كما يمص الصبي. ثم نشرب عليها الماء - 00:20:11

فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله. قال وانطلقنا على ساحل البحر رفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الظخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر. وقال ابو عبيدة ميتة ثم - 00:20:31

قال لا بل نحن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقض وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلاث مئة حتى سمنا ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقطع منه الفدرك الثقر كالثور - 00:20:51

او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم راح ثم راح قال ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وزودنا من لحمه وشائقه. فلما قدمنا زودنا او تزودنا - 00:21:11

وتزود احسن. نعم. وتزودنا من لحمه وشائقه. فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال هو رزق اخرجه الله لكم. فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونه؟ فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:34

سلم منه فاكله. رواه مسلم. الله اكبر هذا حديث عجيب في بعث ابي عبيدة ومعهم جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم يعترضون عيرا لقريش ومضوا الى جهة البحر ما معهم من الزاد - 00:21:55

تريلة ذبايح نعم ولا كراتين التمر ولا الرز ولا الطحين ما معهم الا مزادة فيها تمر ما زودهم النبي الا بذلك شاحن عليهم عليه الصلاة والسلام ابدا حاشاه هذا اللي عنده - 00:22:19

وطرح الله فيها بركة ثلاثمائة واحد منكم له عزا ثلاث مئة في عرس راح يتكلف كم بيذبح من ذبيحة وكم بيحط من قعود مو بذا واقعنا يا اخواني ليه لله ولا حتى ما يتفشل - 00:22:43

ها الله المستعان كان ابو عبيدة اميرهم رضي الله عنهم يعطيهم فردة تمرة ويمصونها كما يمص الصبي يمص الثدي او يمص ما يعطى من التمر والحلوى ثم يشربون عليها الماء فتكفيهم يومهم - 00:22:58

من الوجد من جهة وما طرحه الله عز وجل فيها من البركة ثم يضربون بعصيهم خط الشجر يطيح منه الورق من طلح من سمر من سلم من صرح ويجمعونه ويبلونه بالماء ويأكلونه حتى تشققت - 00:23:23

وتشققت شفاههم رضي الله عنه فاقبلنا على سيف البحر على مثل الكثيب المرتفع مثل الطعس وما هو برمل وانما هو بحوت العنبر ذاك الوقت البحر الاحمر ينفذ ولا ما ينفذ - 00:23:46

ما بعد شقوا قناة السويس اذا جاء ذلك من اين؟ من المحيط ساقه الله لهم وهذا يسمى عند اهل الانثر لوبوجيا الحوت الذي ظل طريقه ساقه الله اليهم فاذا هو ميتة - 00:24:09

فتحرجوا رضي الله عنهم ان يطعموا منه لانه ميتة مع ما بهم من الفاقة والجوع تحرجوا حتى اجتهد فيها ابو عبيدة رضي الله عنه وقال كلوا فانما اضطررتم اليه جعله من الميتة المضطر اليها - 00:24:36

اكلوا رضي الله عنه واخذوا قيل نحوا من شهر ردت عليهم عافيتهم وهو حوت العنبر من عظمه يقطعون منه الفجر الفجر عندنا ما بين الابهام ما بين السبابة الى الابهام هذا فدر - 00:24:56

والفجر عندهم قطع الثور او الثور الكامل يقطعون منه قطعة شحم ولحم ويطبخونها وهم ثلاثمئة اكلوا حتى ردت عليهم عافيتهم

وظهر الشحم والسمن عليه وكانوا يأخذون بقعب العين بعدما ذهبت العين اي في مكانها وهي - 00:25:18
عظم يغرفون قلالهم الدهن والسمن اقام ابو عبيدة رتب من اقتابها يعني عمودها الفقري لان الحيتان طعامها بالبلع اقام قتبا منها واقام رجلا على اعظم رحل رحله فمشى تحت القطب لم يصب ذلك رأسه - 00:25:50
يدل عليه حوت عظيم اكلوا رضي الله عنهم ورغدوا واخذوا معهم وشائج. ما الوشائج مثل القفل شرقوه يبسوه وحملوه معهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجازهم على ذلك - 00:26:26
وصحح لهم فعلهم وزاد ذلك هل معكم منه بشيء تبعثوه لنا لامرين لحاجة من جهة وليبين لهم حله من جهة اخرى وهي الاولى فبعثوا اليه فاكل منه عليه الصلاة والسلام - 00:26:50
هذا حال الخيرة من القوم يا اخواني هذا حالهم وفي النقص وفي الجوع للتخفف من الدنيا هذا يوجب لنا كما سمعتم وكما تكرر غير مرة. الانتباه والحذر والمجاهدة وفيه ان المجتهد اذا اجتهد - 00:27:09
وبذل وسعه اجتهاده مأجور عليه وان لم يوفق للصواب اجتهد فيه من؟ ابو عبيدة واجتهاده مأجور اقرهم النبي على فعله ومبعث اجتهاده انه قال انكم اضطررتم اليه لانها ميتة وميتة البحر مستثناة - 00:27:33
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن طعام البحر قال هو الطهور ماؤه الحلو ايش ميتة متى يحرم اكلوا ميتة البحر اذا اخنزت وخيف منها الظرر عندئذ تحرم لا لانها ميتة بحر ولكن - 00:27:56
وخنازتها اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا اللهم قنعها قنعنا منها باليسير واجعلها سببا لنيل مرضاتك يا عزيز يا غفور اللهم انا نعوذ بك ان نفتن بها - 00:28:20
نعوذ بالله من جهد البلاء ومن درك الشقاء ومن سوء القضاء ومن شماتة الاعداء كما نسأله جل وعلا عيشة هنية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح نسأل ربنا عيش السعداء - 00:28:43
ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء وان يحل علينا مرضاته فلا يسخط علينا ابدا اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:29:05
نعم نعم ها نعم القاعدة ان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن الاسلام اوسع ارفع منه الايمان. ارفع منهما الاحسان ولهذا من كان مؤمنا فهو مسلم بطريق الاولى ومن كان محسنا فهو مؤمن ومسلم بطريق الاولى - 00:29:32
اما من كان مسلم فقد لا يبلغ الايمان في تحقيق جماله الواجب اما اصل الايمان لابد منه مع الاسلام وفي هذا قول الله جل وعلا في سورة الاداب اصبر اصبر وش هي سورة الاداب يا مجذوب - 00:30:19
سورة الحجرات الله يستر عليك في سورة الاداب يقول الله جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فان معناها اما انهم - 00:30:40
دخلوا في الاسلام حديثا ولم يتمكن الايمان منهم هذا احد القول احد القولين المشهورين في تفسيرها والقول الثاني انهم منافقون اعلنوا الاسلام ظاهرا لكن ما حققوه في قلوبهم في منافقة في منافقة الاعراب - 00:30:58
وهذا وارد وهذا وارد نعم سم ايه دخول ايش الإمام ايه طيب يسأل اخونا عن ساعة الجمعة وقد ذكرت لكم ان العلماء ذكروا فيها كم قولا ثلاثة واربعين قولا الحافظ يقول ستة واربعين قولا - 00:31:17
اشهرها قولان الاول من دخول الخطيب من دخوله الى المسجد الى انقضاء الصلاة والثاني اخر الساعة ثمانية يوم الجمعة وجاءت في هذا احاديث واثار وهذا مثله والامام احمد ابن حنبل امام اهل السنة يرجح انها اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:31:53
والمؤمن لا تفوته هذه هذا اليوم في دعاء الله واللهج له بالدعاء ولا سيما هذين الوقتين من ساعة دخول الخطيب كيف يدعو من يوم ما يدخل الخطيب والدعاء له ولغيره - 00:32:13
يلهجون الى الله بجوامع ادعية فاذا سلم رد السلام وجلس دعوا رددوا مع المؤذن ودعوا ثم اذا قام الخطيب انصتوا لان الواجب في الانصات هو للخطيب اثناء الخطبة اذا سكت بين الخطبتين دعوا - 00:32:30

ثم يندب الخطيب ان يأتي بدعاء في خطبته ويختار الجوامع تحريا لهذه الساعة من جهة وتأمين من المؤمنين لها من جهة ثانية وتؤمن عليها الملائكة من جهة ثالثة واستلحاظا لقوله صلى الله عليه وسلم فان دعوتهم تحيط بهم من ورائهم من جهة رابعة - 00:32:53

في صلاتك تدعو راكعا وساجدا وجالسا الى ان تنقضي الصلاة اذا هذي ميدان كلها فيها دعاء والله اعلم. نعم ها دافع لهم الى ايش؟ الى الجوع الى الجوع والفقر يعني - 00:33:19

ايه طيب كون الرسول ليس معنا ولا يعدنا الجنة معنا سنته ومعنا حديثه ودينه وفي ضمنه الوعد بالجنة لمن عمل لها كونه ليس معنا لتعظم عند الله اجورنا ان ثبتنا وصبرنا - 00:33:54

واستقمنا الم يقل صلى الله عليه وسلم للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم لان النبي معهم في حياتهم يثبتهم ويعينهم وينشطهم لا - 00:34:24

تفرزت من الاهواء والمظلات والدنيا الله يكفينا شرها. اخذت منا مأخذها اترك عاد الخبائث بانواعهم فهذا يوجب الانتباه وان تديم النظر يا عبد الله تديم النظر بكلام ربي القرآن بحديث النبي وبسيرة وسيرة صحابته - 00:34:43

تزهد يتخفف من هذه الدنيا وتقبل على الاخرة اللهم صلي وسلم عليه. نعم من كلام جابر من كلامي جابر والعادة والقاعدة التي طردنا عليها وتعلمناها من اشياخنا جزاهم الله خيرا - 00:35:08

انه اذا جاء ذكر الصحابة ترظى عنهم كتب او لم يكتب بردا او اثنان او جماعة كما اذا جاء ذكر الانبياء يصلى ويسلم عليهم كتب او لم يكتب نعم ابو علي - 00:35:32

ايه جزاك الله خير. ترى ابو علي ينسى ترى سائلني عن هذا ومعلمه لكنه ينسى ها ما شاء الله جزاك الله خير. هذا اول مخرج ما شاء الله خرجت معه - 00:35:58

هذا اول مخرج ما شاء الله لفظت معه يا ابو الخليفي قالت الا نسقي حتى يصدر الرعا وابونا شيخ كبير نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصحابة والصحبة لو انفق احدكم مثل احد ذهبا - 00:36:21

لو امتناع لوجود ما بلغ مد من طعام لاحدهم ينفقه ولا نصيف المد اي ثم الصعب ومع ذلك ذكر عليه الصلاة والسلام حديثه واعيده كان النبي عليه الصلاة والسلام جالسا مع اصحابه - 00:36:39

قال وددت اني لقيت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يلقوني للواحد منهم اجر خمسين سمت الهمة رضي الله عنه قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ يبون الاجور - 00:36:58

هذا السباق وهذا للواحد منهم اجر خمسين منكم لان الرسول معهم يثبتهم في اخر الزمان تتكالب الفتن والمحن يضيق على المؤمن واسع الافق لاجل دينه استمساكه بعقيدته يستمسك يصبر فبصبره هذا نال اجر الخمسين - 00:37:29

صبره على دينه لا يتنازل لا يقدم تسهيلات وتنزيلات في دينه والناس اليوم يبون تنزيلات في الفرائض والله عجب يا اخوان التوحيد يبون في تنزيلات اليهود والنصارى اخوانا لنا. حنا وياهم ملة سماوية كلنا ملة ابراهيمية - 00:37:54

الصلاة يبون فيها تنزيلات الزكاة يبون فيها تنزيلات هذا ابن غربة الدين وتزداد غربة لكن يسأل المؤمن ربه الثبات على دينه ويصطبر ويصابر لعله ان ينجو فهذا في الاجر لا في الفضل يا ابا علي - 00:38:15

ولا مهوة للاخوان. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:38:36